[47] الاسوة والقدوة: إن من المقبول، والمستم به لدى الجميع، نظريا على الاقل: أن قول النبي (ص)، وفعله، وتقريره حجة، ودليل على الحكم الشرعي، وقد قال تعالى: * (لقد كان لكم في رسول ا أسوة حسنة) * (1). وقال: * (ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) * (2). وذلك يعني: أنه لابد من تتبع أقواله، وأفعاله ومواقفه (ص)، لمعرفة ما يتوجب على المكلفين معرفته في نطاق التزامهم بالحكم الشرعي، والتأسي بالرسول الاكرم (ص). كما أن ذلك يعني: أن النبي (ص) معصوم في كل قول أو فعل، أو موقف يصدر عنه، ولا تختص عصمته بمقام التبليغ القولي للاحكام، كما ربما يوهمه بعض ما يزعمونه في هذا المقام. ولاجل ذلك فإن من المفترض أن يتناقل الناس كل ما يصدر عن

_____ (1) الاحزاب / 21. (2) الحشر / 7. (*)

_____